DOUA WAZIFA SERIGNE MOULAYE ABDOUL AZIZ SY

Conférence du 12 Septembre 2015

(METZ)

Dahira Tidiane de METZ

Ecrit par Moustapha NDAW

sous l'égide de

Serigne Moulaye Abdoul Aziz SY ibn Serigne Mouhammadoul Habib SY ibn

Seydi El Hadji Malick SY (RTA)

Metz le 08 Janvier 2016

Doua Wazifa de Serigne Moulaye Abdoul Aziz SY Habib

Ecrit par Moustapha NDAW Dahira Tidiane Metz

بسم الله الرحمن الرحيم

هَذِهِ هَدِيَّةٌ بِفَضْلِ اللهِ مِنَّا إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

جَزَى اللهُ عَنَّا نَبِيَّنَا وَسَيِّدَنَا وَحَبِيبَنَا وَشَفِيعَنَا

وَمَوْلاَنَا محمداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَا هُوَ أَهْلُهُ.

جَزَى اللهُ عَنَّا شَيْخَنَا وَسَيِّدَنَا وَمُرَبِّيَنَا

وَوَالِدَنَا وَمَوْلاَنَا الْحَاجَّ مَالِكِ رَضِيَ

اللهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ وَعَنَّا بِهِ ءَامِينَ.

وَرَضِيَ اللهُ عَنْ شَيْخِي التِّجَّانِ وَمَنْ

لَنَا إِلَيْهِ وَسِيلٌ كَاشِفُ الْغُمَمِ

وَمَنْ تَعَلَّقَ بِالْأَذْيَالِ قَاطِبَةً

DAHIRA TIDIANE DE METZ

صُــبَّ عَــلَـيْـنَـا إِلَهِــي أَبْـحُـرَ الْـعِـصَـمِ

وَكُــلِّ مَــنْ طَــلَـبُــوا صَـالِـحَ دَعْــوَتِــنَـا

وَغَــيْــرِهِــمْ مِــنْ ذَوِى الْإِيــمَــانِ كُـلِّــهِــمِ

فَــاقْــبَــلْ إِلَــهِــيَ يَــا رَحْــمَــانُ تَــوْبَــتَــنَـا

بِــالْـفَــضْــلِ وَالْــجُــودِ وَالــرِّضْــوَانِ وَالْـكَـرَمِ

كَــذَا أُصُــولِـي وَأَحْـبَـابِــي أُصُــولُــهُــمْ

عَمِّمْهُمُ رَبِّ تَعْـمِـيـمًـا بِـذِي الْــحِـكَـمِ

وَمَــنْ لَـنَـا مُــحْــسِــنٌ وَمَــنْ نُــسِـيءُ لَـهُ

يَــا رَبَّــنَــا رَبَّـنَـا يَــا وَاسِــعَ الــرُّحَـمِ

وَمَــا نُــؤَدِّي مِــنَ الْأَذْكَــارِ جُــمْــلَـتِــهَــا

فَــاقْــبَــلْ لَـنَـا بِــهِــمِ يَــا فَــارِ جَ الْـهِـمَـمِ.

DAHIRA TIDIANE DE METZ

يَاشَيْخَنَا أَحْمَدَ التِّجَانِي مَلْجَانَا

أَعْلَى الْوَسَائِلِ لِلرَّحْمَانِ مَنْجَانَا

هَذَا الزَّمَانُ زَمَانٌ هَالَ جُمْلَتَنَا

فِي كُلِّ يَوْمٍ بِمَا نَخْشَاهُ يَغْشَانَا

وَأَنْتُمُ الْحِصْنُ فِي شَيْءٍ نُحَاذِرُهُ

بِكَ اسْتَغَثْنَا بِمَا نَرْجُوهُ مَا كَانَا.

إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ نَشْكُو نَوَائِبًا

مِنَ الدَّهْرِ لاَ يَقْوَى لَهَا الْمُتَحَمِّلُ

وَإِنَّا لَنَرْجُو أَنَّهَا بِكَ تَنْجَلِي

وَأَنْتَ لَنَا حِصْنٌ وَجَاهٌ وَمَعْقِلُ.

أَلاَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَفْضَلَ الْوَرَى

فَهَا نَحْنُ فِي ضَيْقٍ شَدِيدِ التَّرَاكُمِ

فَهَا نَحْنُ فِي ضِيقٍ وَلَمْ نَرْجُ فَارِجًا

DAHIRA TIDIANE DE METZ

سِـــوَى اللَّـــــهِ وَالْـــهَـــادِي لِـسُـبْـلِ الْمَـكَارِمِ

صَـدَقْـتَ عَـلَـى مَـا قُـلْـتَ فِـي عَـوْدِ دِيـنِـنَـا

غَـرِيـبًـا كَـمَـا فِـي الْـبَـدْءِ يَـا خَـيْـرَ رَاحِـمِ

إِلَـهِـي فَـاجْـعَـلْ أَهْـلَـنَـا أَهْـلَ غُـرْبَـةٍ

وَأَهْـلَ اتِّـبَـاعِ سُـنَّـةٍ فِـي الـتَّـرَاحُـمِ

نَـعَـضُّ عَلَـيْـهَـا بِـالـنَّـوَاجِـذِ مِـثْـلَـمَـا

بِـهِ قَـالَ فِـي الْإِيـصَـاءِ نُـدْرَةُ هَـاشِـمِ

نَـعُـوذُ بِـا للَّـهِ مِـنْ شَـرِّ الْـكُـفَّـارِ وَمِـنْ

شَـرِّ الـنَّـصَـارَى وَمِـنْ شَـرِّ الـسَـلَاطِـيـنِ

وَمِـنْ وَزِيـرٍ وَجِـنِّ ثُـمَّ ذِي حِـقْـدٍ

فَـمٍ وَعَـيْـنٍ وَعِـيـنٍ وَالـشَّـيَـاطِـيـنِ

وَظَـالِـمٍ وَمُـنَـافِـقٍ وَذِي حَـسَـدٍ

وَمَنْ تَـفَـسَّـقَ يَـا رَحْـمَـانُ نَـجِّـيـنَـا

DAHIRA TIDIANE DE METZ

مِنَ النَّصَارَى وَمَنْ قَفَوْا طَرِيقَهُمُ

يَااللَّهُ يَا حَيُّ يَا مَنْ قَالَ أُدْعُونِي

إِنِّي دَعَوْتُكَ ذَا خَوْفٍ فَخُذْ بِيَدِي

يَاجَاعِلَ الْحَالِ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ.

أَسْتَغْفِرُاللَّهَ مِمَّا جَالَ فِي فِكَرِي

مِنَ الذُّنُوبِ وَمَا أَتَى بِهِ بَصَرِي

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلٍ وَمِنْ عَمَلِي

وَسُوءِ كَسْبِ وَمَا ضَيَعْتُ مِنْ عُمُرِي

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا قَدْ أَتَيْتُ بِهِ

مِمَّا نَهَانِيَ عَنْهُ بَارِئُ صُوَرِي

وَطَاعَتِي لِلْهَوَى وَالنَّفْسِ مُرْتَكِبًا

فِي ذَا أُمُورًا لَنَا جَاءَتْ عَلَى خَطَرِي.

DAHIRA TIDIANE DE METZ

عِـــوَجِـــي قَـــوِّمُـــوا بِـجُـــودِكَ طَـــــهَ

وَاسْـلُـكُـوا بِـــي مَـــسَـــالِـكَ الْأُمَنَـــاءِ

عِـوَجِـــي قَـــوِّمُـــوا بِـجُـــودِكَ طَـــــهَ

وَاسْـلُـكُـــوا بِـي مَـــسَـــالِـكَ الْـكُـــرَمَـــاءِ

عِـوَجِـــي قَـــوِّمُـــوا بِـــجُـــودِكَ طَـــــهَ

وَاسْـــلُـــكُـوا بِـي مَـسَـالِـكَ الـنُّـجَـبَـاءِ

عِـوَجِـــي قَـــوِّمُـــوا بِـــجُـــودِكَ طَـــــهَ

وَاسْـــلُـــكُـوا بِـــي مَـــسَـــالِـكَ الـصُّـلَـحَـاءِ

عِـــوَجِـــي قَـــوِّمُـــوا بِـــجُـــودِكَ طَـــــهَ

وَاسْـــلُـــكُـوا بِـــي مَـــسَـــالِـــكَ الْأَتْـــقِـيَـــاءِ.

يَـاغِـــيَـــاثِـــي مَـــدَدْتُ يَـــائِـــي وَدَالِـــي

رَاجِـــيًـــا مِّـــنْـــكُـــمْ شِـفَـــاءَ كُـــلِّ دَاءِ

DAHIRA TIDIANE DE METZ

يَـاغِـيَـاثِـــي مَـــدَدْتُ يَـــائِـي وَدَالِـــي

رَاجِـيًـا مِّـنْـــــكُـمْ قَـــبُـــولَ دُعَـــاءِ

وَمَـمَـاتِـي عَـلَـى طَـرِيـقَـةِ شَـيْـخِـي

صَـاحِـبِ الْـخَـتْـمِ نُـخْـبَـةِ الـنُّـقَـبَـاءِ

إِلاَهِـــي عَـــبْـدُكَ الْـــعَـــاصِـــي أَتَـــاكَـــا

مُـــقِـرًّا بِـــالـــذُّنُـــوبِ وَقَـــدْ دَعَـــاكَـــا

فَـــإِنْ تَـــغْـــفِـــرْ فَـأَنْـتَ لِـــذَاكَ أَهْـــلٌ

وَإِنْ تَـــطْـــرُدْ فَـــمَـــنْ يَـــرْحَـــمْ سِـــوَاكَـــا

يَـــا رَبَّـــنَا وَاغْـــفِـــرْ لِـــوَالِـــدِيـــنَـــا

وَلِـــشُـــيُـــوخِـــنَا الْـــمُجَـــاهِـــدِيـــنَـــا

لِـــجُـــمْـــلَـةِ الْإِخْـــوَانِ وَالْأَحْـــبَـــابِ

وَافْـــتَحْ مِـــنَ الْـــخَـــيْـــرَاتِ كُـــلَّ بَـــابِ

وَاغْـــفِـــرْ لِـــكُـــلِّ مَـــنْ إِلَـــيْنَـا أَحْسَـنَـا

DAHIRA TIDIANE DE METZ

وَجَـــازِهِـــــمْ عَـــنَّا جَـــــزَاءً حَـــسَـــنَـا.

وَبِـــحُـرْمَـــةِ اَللَّـــهُـــمَّ صَـلِّ عَلَى سَيِّـدِنَا محمد

نَـبِـــيِّ الْأُمِّ طِـبِّ الْـــقُـلُـــوبِ وَدَوَائِـــهَـــا

وَعَـــافِـيَـــةِ الْأَبْـــدَانِ وَشِـــفَـــائِـــهَـــا

وَنُـــــورِ الْأَبْـصَـــارِ وَضِـيَـائِـــهَـــا

وَقُـــــوتِ الْأَرْوَاحِ وَشَـــــرَابِـــهَـــا

اَلْـــفَـاتِـحِ لِـمَـا أُغْـلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ

نَـاصِرِ الْـحَـــقِّ بِـــالْـــحَـــقِّ وَالْـهَـادِي

إِلَـى صِرَاطِـكَ الْـمُسْـــتَـــقِـيـــمِ وَعَـلَـى

ءَالِـــهِ حَـقَّ قَـدْرِهِ وَمِـقْـــدَارِهِ الْـعَـظِـيـــمِ.

صَـــلَاةً تَـــغْـــفِـــرُ لَـــنَـا بِـــهَـــا

يَا رَحْمَانُ جَمِيعَ الْخَطَايَا بِاتِّسَاعِ مَغْفِرَتِكَ

وَتَجْرِ رِضَاكَ وَطَهِّرْنَا بِهَا يَا رَحِيمُ مِنْ كُـــلِّ ذَنْبٍ

DAHIRA TIDIANE DE METZ

صَلاَةً تَشْفِي بِهَا أَمْرَاضَنَا الْقَلْبِيَةَ وَالْجِسْمِيَةَ

شِفَاءً تَامًا لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا وَلاَ أَلَمًا وَلاَ أَثَرًا وَلاَوَجَهًا

صَلاَةً تَفْتَحُ لَنَا بِهَا

أَبْوَابَ الْخَيْرِ وَالرِّضَا وَالْقَبُولِ وَالتَّيْسِيرِ

وَتُغْلِقُ بِهَا عَنَّا أَبْوَابَ الشَّرِّ

وَالْمَضَرَّةِ وَالشَّقَاوَةِ وَالتَّعْسِيرِ

وَتَكُونُ لَنَا بِهَا وَلِيًّا وَنَصِيرًا

أَنْتَ وَلِيُّنَا وَمَولاَنَا فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

يَا أَوَّلاً يَا آخِرًا يَاظَاهِرًا

نَوِّرْ بَصَائِرَ عَبْدِكَ الْمُتَذَلِّلِ

لاَ يَبْتَلِينَ اللَّهُ جَلَّ جَلاَ لُهُ

بِبَلِيَةِ الْإِعْرَاضِ عَنْ ذَاكَ الْوَلِي.

DAHIRA TIDIANE DE METZ

أَمَـــاتَـــنَـــا اللَّـــهُ عَـــلَـى دِيـــنِ الـنَّـــبِـــي

أَمَـــاتَـــنَـــا اللَّـــهُ عَـــلَـى حُـــبِّ الـنَّـــبِـــي

وَحُـــبِّ شَـــيْـــخِـــنَـــا الْإِمَـــامِ الـــطَّـــيِّـــبِ

آمِـــيـــنُ آمِـــيـــنُ اسْـتَـجِـبْ دُعَـــائَـــنَـــا

وَلاَ تُـــخَـــيِّـــبْ سَـــيِّـــدِي رَجَـــاءَنَـــا

نَرْجُـــــو الْأَمَـــــانَ يَـــوْمَ لاَ أَمَـــــانَ

إِلاَّ لِـــمَـــنْ أَمَـــنَـــهُ مَـــوْلاَ نَـــا.

وَكُـــنْ لَـطِـيـفًـا بِـنَـا فِـي كُـلِّ نَـازِلَـةٍ

لُـطْـفًـا جَـمِـيـلاً بِـهِ الْأَ هْـوَالُ تَـنْـحَـصِـرُ

يَـا رَبِّ بِـالْـمُـصْـطَـفَـى بَـلِّـغْ مَـقَـاصِـدَنَـا

وَاغْـفِـرْلَـنَـا مَـا مَـضَـى يَـا وَاسِـعَ الْـكَـرَمِ.

سُـبْـحَـانَ رَبِّـكَ رَبِّ الْـعِـزَّةِ عَـمَّـا يَـصِـفُـونَ

وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُلِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

DAHIRA TIDIANE DE METZ

Nous vous souhaitons un bon usage!

Que Dieu nous fasse de véritables disciples de Mawlana

Cheikh Ahmed Tidiane Cherif

(Que Dieu sanctifie son secret) !

DAHIRA TIDIANE DE METZ

اَللَّـهُـمَّ صَـلِّ عَلَى سَيِّـدِنَا محمد

اَلْـفَـاتِـحِ لِـمَا أُغْـلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَـقَ

نَـاصِرِ الْـحَـقِّ بِـالْـحَـقِّ وَالْـهَـادِي

إِلَـى صِرَاطِـكَ الْـمُسْـتَـقِـيـمِ وَعَـلَـى

ءَالِـهِ حَـقَّ قَـدْرِهِ وَمِـقْـدَارِهِ الْـعَـظِـيـمِ

والحمد لله رب العالمين